

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوْكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَيْنَ
 قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ
 إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٧ وَلَيْنَ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أَمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحِسْسُهُ وَالْأَيَّامَ يَا تِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٨
 وَلَيْنَ أَذْقَنَا إِلَيْنَاهُ مِنَ النَّارِ حَمَّةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَغُوسُ كُفُورُ ٩ وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ
 مَسَّتُهُ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١٠
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّدِيقَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ١١ فَلَعَلَّكَ تَأْرِكُ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدُورُكَ أَنْ يَقُولُواْ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٢

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَا قُلْ فَاتَّوْا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَّاتٍ
 وَادْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٣

فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا نُوقٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيَسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطْلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ
 كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحْرَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَأْتِ فِي مَرِيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَا كُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَىٰ
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٩

أَوْلَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿٢١﴾ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٢﴾ لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ مَثُلُ الْقَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
إِنَّ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْآيِمِ
فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَيْكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا
وَمَا نَرَيْكَ أَتَبْعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُمْ بَادِئَ الرَّأْيِ
وَمَا نَرَيْكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذَّابِينَ
قَالَ يَقُولُ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَتِي مِنْ رَبِّي وَإِنَّتِي رَحْمَةٌ مِنْ
عِنْدِهِ فَعَمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْتُ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَفِرُهُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُ لَا أَسْعِلُ كُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدٌ لِّذِينَ أَمْنَوْا إِنَّهُمْ مُّلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْنُكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ۝ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْ اللَّهِ إِنَّ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي
إِذَا لَمَنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَأَكْثَرَتَ حِدَالَنَا
فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ
قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بِرَبِّي وَمِمَّا تَجْرِمُونَ ۝
وَأُوحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مَنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدَّأَ مَنْ
فَلَآتَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعْ الْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِينَا وَلَا تُخَطِّبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ۝

وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأً مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ^{٢٨}
 قَالَ إِنَّ تَسْخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ^{٢٩}

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْرِيْهُ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ^{٣٠}
 مُقِيمٌ^{٣١} حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ^{٣٢}
 وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ^{٤١}* وَقَالَ أَرْكَوْا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيْهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٤٢}
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَ
 وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَ مَعْنَا وَلَا تَكُونَ مَعَ الْكُفَّارِينَ^{٤٣}
 قَالَ سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ^{٤٤}
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ^{٤٥}
 الْمُغْرَقِينَ^{٤٦} وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءَ أَقْلَعِي
 وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيَّ^{٤٧} وَقِيلَ
 بُعْدَ الْلَّقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{٤٨} وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنَيِ
 مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ^{٤٩}

قَالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْعَلْنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٤٧
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٤٨
 قَيلَ يَنْوُحُ أَهْبِطْ بِسَلَمٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأَمْمٍ سَنْتَعْهُمْ ثُمَّ يَسْهُمُونَ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٩
 تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنَّ
 وَلَا قَوْمٌ كَمِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَقْبِرِينَ ٥٠
 وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُ وَاللهُ مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهٍ غَيْرِهِ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥١ يَقُومُ لَا أَسْلَمُهُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥٢
 وَيَقُومُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْ
 مُجْرِمِينَ ٥٣ قَالُوا يَهُودُ مَا حِئْنَا بِبَيْنَهُ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِيَّ الْهَمَنَاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

إِن تَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَكَ بَعْضُ الْهَتِنَا بِسُوْءِ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ
 دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذٌ بِنَا صَيَّبَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٦
 إِنَّ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلُفُ رَبِّي
 قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْضُرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ٥٧
 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ٥٨ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِعَائِتٍ
 رَبِّهِمْ وَعَصَوْرُسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَأَتَيْنَاهُمْ فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ الْأَكَانَ عَادًا كُفَّارًا بِرَبِّهِمُ الْأَكَانَ
 بُعْدًا عَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ٦٠ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُولُونَ
 أَعْبُدُو اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَسْتَعْمِلُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُهُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ٦١
 قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَهْنَانَا أَنْ نَعْبُدَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَا وَنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦٢

قَالَ يَقُومُ أَرْعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِاتَّنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ وَفَمَا تَزَيْدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ٦٣ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٦٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَمِنْ
خَزِيِّ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ ٦٧
كَانَ لَهُ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا
بَعْدَ الشَّمُودَ ٦٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
سَلَّمًا قَالَ سَلَّمٌ فَمَا لِبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ٦٩ فَلَمَّا مَارَءَهُ
أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُّ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطٌ ٧٠ وَأَمْرَأَتُهُ فَقَائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ٧١

قَالَتْ يَوْمَيَّتَيْهِ الْدُّوَانَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَعْجَبَيْنِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٢﴾ فَمَمَّا ذَهَبَ
عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّلُهُ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمَ اغْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا الْوَطَاسِيَّةَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ وَيَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَظْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونِ فِي ضَيْفَنِ الْيَسِّ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾
قَالُوا لَقَدْ عِمِّتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾
قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِي أَهْلَكَ بِقِطْعَ
مِنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ الْيَسِّ الْصُّبْحُ يَقْرِيبٌ ﴿٨١﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ٨٣ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ إِلَّا ظَلَمَيْنَ بَعْيَدٍ ٨٤ * وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُ وَأَللَّهُ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ٨٥ وَيَقُومُ
 أَوْفُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨٦ بَقِيَتْ
 اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٨٧ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحِفْيَظٍ ٨٨ قَالُوا يَسْعِيبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ
 مَا يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٨٩ قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ
 أَخْالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَاحَ
 مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوَفَّيَقْتُ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٩٠

وَيَقُولُ لَا يَجِدُ مِنَّا كُمْ شِقَاقٌ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِعِيْدٍ ٤٩ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ٥٠ قَالُوا يَا شَعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لِرَبِّكَ فِينَا ضَعِيفٌ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٥١ قَالَ يَا قَوْمَ أَرَهْطَنِي أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَأَخْذَنْتُمُوهُ وَرَاءَ كُمْ ظَهَرِيًّا إِنَّ رَبَّنِي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ٥٢ وَيَقُولُمْ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَالِمٌ
 سُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيَهُ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ
 وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ٥٣ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَنَجَّيْنَا
 شَعِيبًا وَالْذِينَ ءامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخْذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ ٥٤
 كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ٥٥
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَتِنَا وَسُلْطَنٍ مُبِينٍ ٥٦ إِلَى فَرْعَوْنَ
 وَمَلِإِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فَرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فَرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ٥٧

يَقْدُمُ قَوْمَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
 الْمُوْرُودُ ۖ وَأَتَيْعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۖ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۖ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَا كِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ تَتْبِيبٍ
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ طَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۖ
 وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجْلٍ مَعْدُودٍ ۖ يَوْمَ يَاتِ لَا تَكُونُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فِيهِمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ۖ فَامَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفَرٌ وَشَهِيقٌ ۖ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۖ
 * وَامَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ ۖ

الْجَزْءُ الثَّانِي عَشَرٌ

٤٢

فَلَا تَكُونَ فِي مَرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 أَبَاؤُهُمْ مِّن قَبْلٍ وَإِنَّ الْمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٌ
 ۖ ۱۹ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ
 ۲۰ وَإِنَّ كُلَّا لَمَالَ يُوَقِّنُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وَمَا يَعْمَلُونَ
 خَيْرٌ ۖ ۲۱ فَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا
 إِنَّهُ وَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۖ ۲۲ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ الظَّارِفَةُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنْصَرُونَ ۖ ۲۳ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَانِ
 الْيَلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ
 لِلَّهِ كَبِيرٌ ۖ ۲۴ وَأَصِيرْ فِإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 ۲۵ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قِيلَّا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَرْفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۖ ۲۶ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِّكَ الْقُرْيَ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُضْلِّوْنَ
 ۲۷

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَى الْوَنْ مُخْتَلِفِينَ ١٨٨
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَامَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ١٨٩ وَكُلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نُثِيتُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٩٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا ١٩١ وَأَنْتَرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٩٢

سُورَةُ يُوسُفٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ أَنْتَ أَنْتَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرَ كَبَّا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْرَقَ فَيَكِدُ وَالْكَيْدَا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٥٠ وَكَذَلِكَ يَجْتَهِي
 رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ إِلَيْكَ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْرَقَ هَذَا يَوْمٌ لِلَّسَائِلِينَ ٧٠ إِذْ قَالُوا يُوسُفُ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ أَبِيهِمَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨٠
 اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ٩٠ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيْبَتِ الْجِبِ يَتَقْتِلُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَهُ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ١٠٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ١١٠ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدَّا يَرْتَعَ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ١٢٠ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣٠ قَالُوا لِيْلَهُ
 أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ١٤٠

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنِينَهُ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءَوْ
أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَكُونُ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَمَا أَنَّ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَدِيقِينَ ١٧ وَجَاءَوْ عَلَى قَمِيصِهِ
بِدَمِ كَذِيبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سِيَارَةٌ
فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشِرِي هَذَا غُلْمَانٌ وَأَسْرُوهُ
بِضَعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِشَمْنَ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الرَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
الَّذِي أَشْتَرَهُ مِنْ مِصْرَ لِأُمْرَاتِهِ أَكْرَمِي مَثُونَهُ عَسَى
أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ عَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ بَخْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذُ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَّاً
إِنَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَءَاءَ بُرْهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءُ
وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٤﴾ وَاسْتَبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ وَمِنْ دُبُرِ الْفَيَا سَيِّدَهَا الْدَّالِبَ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابًا
إِلَيْمٌ ﴿٤٥﴾ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
الْكَذِيلَيْنَ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدَّ مِنْ دُبُرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنْ الصَّدِيقَيْنَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا رَأَهَا قَمِيصَهُ وَقُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنْ إِنَّ كَيْدَكُنْ عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٤٩﴾
* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أُمَرَاتُ الْعَزِيزِ تُرِدُّ دَفَتَهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٠﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَا كَرِهَنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِّئًا
وَءَاتَتْ كُلَّ وَحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أُخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
أَكْبَرَنَّهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَّ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْدَتُهُ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَّ
وَلَيُكُونَنَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَمَّا يَدْعُونِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبِ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٣﴾
فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ بَدَ الْهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَارَأَوا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَهُ وَ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
أَرَيْنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَيْنِي أَحِمْلُ فَوَقَ رَأْسِي
خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ بَيْتَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرْكِلَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَثُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
 لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٣٨
 السِّجْنِءَ أَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ٣٩
 مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَأَبْأَوْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
 أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الْدِينُ الْقِيمُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠ يَصِحِّي السِّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمَا
 فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الْطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَقْتِيَانِ ٤١ وَقَالَ
 لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ وَنَاجَ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْسِينِ ٤٢
 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ
 سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَكٍ حُضْرٍ وَلَخْرٍ يَا إِسْتِ ٤٣ يَا إِيَّاهَا
 الْمَلَائِكَةُ أَفْتَوْنِي فِي رُؤْيَتِي إِن كُنْتُمْ لِرَءَى يَا تَعْبُرُونَ

قالوا أضغتُ أحَلَمِي وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَالِمِينَ ٤٤
 وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أَنْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونَ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِيقُ أَفْتَنَاهُ فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرَاءَ
 وَآخَرَ يَأْسَتِ لَعَلَى أَرْجُعٍ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ
 تَرْزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدُتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلَهٖ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شَدَادٍ يَا كُلُّنَّ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلَكُ أَتَتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَأْلَى
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠
 قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَقْسِهِ ٥١ قُلْنَ حَشَّ
 لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأُ الْعَزِيزِ إِنَّنَ حَصَصَ
 الْحُقُّ أَنَا رَأَدْتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِمَنْ أَصْدِقِينَ ٥٢ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيدَ الْخَابِرِينَ ٥٣